

**Bachelor of Arts (B.A.) Fourth Semester Examination**  
**ARABIC**  
**Compulsory**  
**Other Language**

Time : Three Hours]

[Maximum Marks : 80

Note:-(1) All the **four** questions are compulsory.

(2) Candidates have the option to write their answers either in English or Urdu or Arabic, unless otherwise specified.

1. Describe the life and works of ابن خلكان. 10

**OR**

Describe the life and works of Abul Hasan Ali Nadvi.

2. (A) Explain the following :— 20

(الف) قال مالك رضى الله عنه ! بلغني أن سعيد بن المسيب كان يلزم مكاناً من المسجد لا يصلى من المسجد في غيره . وأنه ليلاً من ليالى صنع به عبد الملك ما صنع ، قيل له أن يترك الصلاة فيه فابى إلا أن يصلى فيه وكان يقول : لا تملؤوا أعينكم من أعوان الظلمة إلا بإنكار من قلوبكم . لكى لا تحبط أعمالكم وقيل له وقد نزل الماء في عينه . ألا تقدح عينك قال : لا حتى على من أفتحها .

(ب) وكانت مكة يحجها العرب من عهد إبراهيم فتجتمع في الموسم قبائل العرب فيخرج إليهم يبلغهم الرسالة ويدعوهم إلى الله صابراً على ما يلقاه من تكذيب المكذب وجفاء الجافى وإعراض المعرض إلى أن اجتمع بأهل يثرب وكانوا جيران اليهود ، قد سمعوا أخباره منهم وعرفوه فلما دعاهم علموا أنه النبى المنتظر الذى تخبرهم به اليهود وكانوا قد سمعوا من أخباره ما عرفوا به مكانته .

(ج) الدين الحق قلب وقوة ، والدين الصناعى نحوو صرف وإعراب وكلام وتأويل الدين الحق امتزاج بالروح والدم وغضب للحق ونفور من الظلم وموت في تحقيق العدل . والدين الصناعى عمامة كبيرة وقباء يلمع وفرجية واسعة الأكماء ، الشهادة في الدين الحق هى ما قال الله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون

ويُقتَلون، والشهادة في الدين الصناعات إعراب جملة وتخريج متن وتفسير شرح وتوجيه حاشية -

(د) ذلك أنها لم تشتت متجره متجرة ولا مبتغية كسبا، وإنما آثرت بشرائه والبر والمعروف، لم ترد إلى شيء آخر. وكانت تقول نفسها في نفسها وهي عائدة بالصبي إلى دارها: لهذا بعد الحياة التي لا ترحم الإنسان، ولا يرأف القوى فيها بالضعيف، ولا ترق فيها القلوب للأمم حين تفقد صبيها، وللصبي حين ينشأ لا يعرف نفسه أمأ ولا فصيلة ياوي إليها وكانت تقول نفسها في نفسها وهي عائدة بالصبي إلى دارها!

OR

(الف) وأما أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا قبله يقرأون كتاباً بل عامتهم ما آمنوا بموسى وعيسى وداؤد والتوراة والإنجيل والزبور إلا من جهته فهو الذي أمرهم أن يؤمنوا بجميع الأنبياء ويقرأوا بجميع الكتب المنزلة من عند الله ونهاهم أن يفرقوا بين أحد من الرسل فقال تعالى في الكتاب الذي جاء به (قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون -

(ب) فقد عينت نسبته بسالم حتى ربا جسمه ونما عقله وأصبح غلاماً ذكياً القلب سريع الحس حديد اللسان كما قدر. وكانت نسبته له محبة وبه مغتربة وعنه راضية. وقد خطبها الرجال من الأوس والخزرج ومن أشرف البادية حول يثرب فامتنعت عليهم واعتلت على أهلها في ذلك حتى أعيتهم ولكن وفد قريش يمرون بيثرب منصرفهم من الشام ذات عام فيمكنون فيها أياماً ويسمع أبو حذيفة حيث بن عتبة ربيعة بحديث -

(ج) وقال تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير. لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين -

(د) كان أول من حمل إلى الهند لواء الإسلام محمد بن قاسم الثقفي القائد الشاب الذي هجر منازل قومه في الطائف. ومشى إلى العراق في ركاب ابن عمه الحجاج الذي ظلم كثيراً وقسا كثيراً. وكانت له هيئات غير هيئات ولكنه هو الذي أبقى لنا العراق وفتح لنا المشرق كله والسند فبعث المهلب العظيم حتى اطفأ نار الحرب الأهلية التي ضرمها الخوارج وأرسل قتيبة العظيم حتى فتح سمرقند وبخاره وتركستان.

(B) Explain the following :—

10

- ١- وقال كل خليل كنت آمله  
لا ألهيئك إني عنك مشغول
- ٢- فقلت خلوا سبيلي لا أبالكم  
فكل ما قدر الرحمن مفعول
- ٣- كل ابن انثى وإن طالت سلامته  
يوماً على آلة حدباء محمول
- ٤- أنبئت أن رسول الله أوعدني  
والعفو عند رسول الله مأمول
- ٥- فقد أتيت رسول الله معتذرا  
والعذر عند رسول الله مقبول

OR

- ١- ولا يزال بواديه أخو ثقة  
مطرح البرّ والدرسان مأكول
- ٢- إن الرسول لنور يستضاء به  
مُهَنْدٌ من سيوف الله مسلول
- ٣- في فتية من قريش قال قائلهم  
بيطن مكة لما أسلموا زولوا
- ٤- زالوا فما زال أنكاس ولا كشف  
عند اللقاء ولا ميل معازيل

٥- شم العرانيين أبطال لبؤسهم  
من نسج داؤد في الهيجا سراييل

20

3. Explain the following :—

(الف) ولما اطلق فرعون سهمه ، أراد موسى أن يرميه بسهم الله. وقال أولو جنتك بنشىء مبين، قال فأنت به إن كنت من الصّديقين. فألقى موسى عصاه فإذا هي ثعبان مبين، ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين ووجد فرعون مقالاً يقوله لجلسائه. قال للملاء حوله إن هذا لساحر عليم ووافق أهل المجلس قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون.

(ب) وجاء بنو اسرائيل وهم بين يأس ورجاء ولعل اليأس أغلب الله يرحم ابن عمران الله ينصر بنى اسرائيل! وجاء السحرة وأقبلوا بخيلائهم وفخرهم وخرجوا في ملا بس ملونة وخرجوا يحملون العصى والحبال. وخرجوا يضحكون ويمرحون اليوم يوم الفن اليوم يرى الملك صنيعنا اليوم يرى القوم فضلنا فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين.

(ج) قال موسى ما جئتم به من السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين، ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون. وألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فوق الحق وباطل ما كانوا يعملون ودهش السحرة وبهتوا. أي شيء هذا إنا نعرف السحر وأصله وانا نعرف السحر وأنواعه ونحن أساتذة الفن ونحن أئمة الفن.

(د) وتلقى المومنون السهام كلها محنة الايمان والصبير "لا ضير إنا إلى ربنا لمنقلبون". إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين. وقالوا في إيمان وحماسة. "إنا أمتنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى".

OR

(الف) ووعظ الرجل قومه وبذل لهم وده ونصيحته وقال الذى آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد وعلم الرجل الرشيد أن القوم في سكرة من الحياة الدنيا. وإن فرعون مغرور بملكه وقوته ولكن هذه الحياة حلم من الأحلام وإن الدنيا ظلل زائل. وعرف الرجل ما يمنع القوم من إتباع موسى ذلك.

- (ب) ولما طغى فرعون وأترف في الغفلة والعناد أراد الله أن لا يرضى لعباده الكفر إن الله لا يحب الفساد في الأرض. وكان فرعون بليدا جدا ضاعت فيه الحكمة والموعظة. والحمار لا يتنبه حتى يضرب فأراد الله أن ينبهه! ومصر بلاد مخصبة خضراء بلاد الخيرات والأثمار وبلاد الحبوب.
- (ج) وضافت على بنى اسرائيل أرض مصر وهي واسعة وما يصنعون بخصب مصر وخيراتها وهم في سجن يذوقون كل يوم صنوفا من العذاب والهوان إلى متى يصبرون اليسوا بنى آدم يشعرون بالأذى والألم؟ وأوحى الله إلى موسى أن يسرى بنى اسرائيل ليلا ويخرج بهم من مصر وأحس بذلك شرطة. فرعون ولهم عيون الغراب وشامة النمل وأخبرو بذلك فرعون سار موسى ببني اسرائيل في الليل نحو الأرض المقدسة وهم اثنا عشر سبطا كل سبط عليه امير.
- (د) وقال الله تعالى لفرعون فالיום ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وكانت جثة فرعون آية للناظرين وعبرة للمعتبرين. وغرق جند فرعون عن آخر وما نجامنهم أحد وخلعوا مصر وراءهم ولم يجدوا في أرضها الواسعة ذراعا لمدفن كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فكهين كذالك وأورثنها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين.

4. (A) Translate into Arabic :— 10
- Students entered the classroom.
  - Peace is must for humanity.
  - Arabic is a developed language.
  - India is a democratic country.
  - Do not drink cold water.
- (B) Define and illustrate the following :— 10
- أسماء الإشارة
  - الجملة الفعلية
  - الفعل الماضي
  - مضاف ومضاف إليه
  - الضمائر المنفصلة